

وكنت تسامر الأحزان وأنت مع الدجى سهران
وتشرب من يد الحرمان، بكأس الوجد فيرانا

° ° °

ركنت تسير في دنياك على نار من الأشواك
وكأس الحب في يمينك تقيض أسي وأشجانا

° ° °

وكنت تغلب الأدهام عماك ترى ظلال غرام
فلا تلقى سوى الآلام تحيل سبائك بركانا

° ° °

وكنت تذيق الحاني وفيها سر اشجان
ليعلم قلبها الحاني بما ضمته شكوانا

° ° °

وها قد عادت الأيام ترف بزهرها البسام
وعادت ربة الإلهام بما ضمتنا كما كانا

° ° °

سلام الحب يا ليلى ونجومى القلب يا دنياى
وأزهارى وعطر سبائى ترف إليك قربانا

° ° °

هواك بمهجتي أفراح وعطرك نشوة الأرواح
وهجرتك في حشاي جراح أطوف بين حيرانا

° ° °

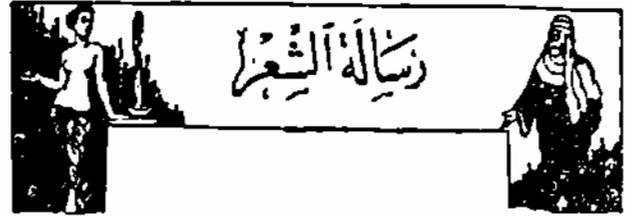
وحبك جنة الأشواق وواحة قلبي المشتاق
وأنت بمالي إشراق انفجر رف مزدانا

° ° °

وأنت ربيع أزهارى وأنت نخيل الحيارى
وأنت الجدول الجارى فكيف أميش ظاننا ؟

° ° °

وأنت الجنة الفيحاء تطل على الره الخضراء



ذكرى غرام

الأستاذ إبراهيم محمد نجما

ذكرى غرام كان في غابر الأزمان
طارت به الأيام في عالم الأوهام
الشاعر الحائر

° ° °

ولما أن تلاقينا تماقتنا بروحياتنا
وضم الحب قلبينا وغنى لحن لقياننا

° ° °

فغنى القلب اشعاري على أنغام قيثاري
ولبح لها بأسراري وذاب هوى ومحنانا

° ° °

ورفرف حولها نشوان بخمر الحب والألحان
وفازل حسنها الفتات ترف الحسن ألوانا

° ° °

وناجته وناجاها وفتته وفتناها
فأشرق في عيها سنا الحب الذى بانا

° ° °

شفاك الحسن يا قلبي من الحرمان والجذب
فمشت بجنسة الحب خفوق الظل نشوانا

° ° °

وكنت مضيق الأحلام وكنيت مشرد الأنتام
وكنت محير الأيام وكنيت تذوب حرمانا

° ° °

مخلوقة للظلمات

للشاعر الشاب محمد مفتاح الفيثوري

وهبت قلبي للحرمان والألم فما تريدني ممن عاش للغم
يا زهرة السفع هذا السفع مقبرة سكرى براحة الأجياف والرم
جوسى بمينيك فالظلماء راعشة

الأشباح .. والناب وجه للحياة عمى
تسمى لصرير الجندب انيمت أصواته في نشيد غير منسجم
ميلي يجذعك تلق كل عوسجة

أوارقصى بالصخور السود ترتطمى
فارضى بمظك من هذا التراب فا خلقت كتيه عمى الأضواء من أمم
لا تنسجى من خيوط الشمس واهمة

يردا تمسريك منه راحة الظلم
فلن تكونى هوى قلبى وان تقى

يوماً كما تقف الذرات من قدى
انى هنا فى سماواتى وأخيلتى فى موكب من جلال الفن والنم
أبني العوالم فى فكركى وأهدمها وأحشر الناس والأيام فى حلمى
وأوقف الفلك الجارى بأعلة

وأخلق الخلق من « لاشيء » والعدم

كم ليلة فرقت أضواء أجمعها فى زاخر من محيط السحب والسدم
تركت إعصارها الجبار مسطخبا ونووها قاذفاً بالتلج والرجم
ورحت أغرس فى فردوس سومتى زهر الريح وأرعى طفلة النسم
وأستعم بضوء الشمس مبتها إلى الشتاء الذى غشى على الأمم

وفاة أنا باريها وخائفها كأنها حلم الآزال والتقدم
عذراء لو جدت كفى أنوثتها لقدست بين أهل الأرض كالنم
ظلت ليل تشقى وتسمىنى كأننى فى يديها مزهر الألم
حق إذا ما أعطى الفجر وانتشرت على الدروب رطة الإبل والنم

سكبت فى أذن الأوراق قصتها وبث أحرق فى ذاك الخيال دى
فارضى بمظك من هذا التراب فا خلقت لى يا ابنة الأرحال والظلم

محمد مفتاح الفيثوري

محرمة الجنى عذراء وحى ثمارها حانا
° ° °

وأنت كما يحب هوى وأنت كما تريد منى
وكم حنت إليك يداى فلاتت منك هجرانا
° ° °

تعالى تنفض الأمرار ونهتك هذه الأستار
فيلفحننا لميب النار ويسرى فى حنايانا
° ° °

تعالى فالحياة ظلال تحركها رياح شمال
بضفة جدول سلسال لعوب الماء هيانا
° ° °

تعالى فالحياة زهور يرف بها الندى والذور
فتسبح فى الجواء عطور تحيل الكون بيتانا
° ° °

وبانى لفاة إعصار يمزق هذه الأزهار
فتسجها بد الأقدار لوادى الموت أكفانا
° ° °

تعالى فالنواد ينوح على ذكرى غرام الروح
ويرسل آهة المجرور على الماضى الذى بانا
° ° °

إلى الماضى أميدى وفى الماضى أذيبى
فان الحب يحيطنى أحاسيسا ووجدانا
° ° °

تعالى قبلنا نعضى بروحينا عن الأرض
ففنقد لفة تنفضى إلى أسرار حنايانا
° ° °

تعالى قبلنا نفضى ونذهب نارنا فنا
ونرجع مثلنا كنا هناك . . . وراء دنيانا
° ° °

يراهم محمد نجا

مخلوقة للظلمات

للشاعر الشاب محمد مفتاح الفيثوري

وهبت قلبي للحرمان والألم فما تريدني ممن عاش للفهم
يا زهرة السفع هذا السفع مقبرة سكرى براحة الأجياف والرم
جوسى بمينيك فالظلماء راعشة

الأشباح .. والناب وجه للحياة عمى
تسمى لصرير الجندب انيمت أصواته في نشيد غير منسجم
ميلي يجذعك تلق كل عوسجة

أوارقصى بالصخور السود ترتطمى
فارضى بمحظك من هذا التراب فما خلقت كي تيمرى الأضواء من أمم
لا تنسجى من خيوط الشمس واهمة

يردا تمسريك منه راحة الظلم
فلن تكونى هوى قلبى وان تقى

يوماً كما تقف الذرات من قدى
انى هنا فى سماواتى وأخيلتى فى موكب من جلال الفن والنم
أبني العوالم فى فكركى وأهدمها وأحشر الناس والأيام فى حلمى
وأوقف الفلك الجارى بأعلة

وأخلق الخلق من « لاشيء » والعدم

كم ليلة فرقت أضواء أجمعها فى زاخر من محيط السحب والسدم
تركت إعصارها الجبار مسطخبا ونووها قاذفاً بالتلج والرجم
ورحت أغرس فى فردوس سومتى زهر الريح وأرعى طفلة النسم
زأستعم بضوء الشمس مبتها إلى الشتاء الذى غشى على الأمم

وفاة أنا باريها وخائفها كأنها حلم الآزال والتقدم
عذراء لو جدت كفى أنوثتها لقدست بين أهل الأرض كالنم
ظلت ليل تشقى وتسمىنى كأننى فى يديها مزهر الألم
حق إذا ما أعطى الفجر وانتشرت على الدروب رطة الإبل والنم

سكبت فى أذن الأوراق قصتها وبت أحرق فى ذاك الخيال دى
فارضى بمحظك من هذا التراب فما خلقت لى يا ابنة الأرحال والظلم

محمد مفتاح الفيثوري

محرمة الجنى عذراء وحى ثمارها حانا
° ° °

وأنت كما يحب هوى وأنت كما تريد مناي
وكم حنت إليك يداى فلاتت منك هجرانا
° ° °

تعالى تنفض الأمرار ونهتك هذه الأستار
فيلفحننا لميب النار ويسرى فى حنايانا
° ° °

تعالى فالحياة ظلال تحركها رياح شممال
بضفة جدول سلسال لعوب الماء هيانا
° ° °

تعالى فالحياة زهور يرف بها الندى والذور
فتسبح فى الجواء عطور تحيل الكون بيتانا
° ° °

وبانى لفاة إعصار يمزق هذه الأزهار
فتسجها بد الأقدار لوادى الموت أكفانا
° ° °

تعالى فالنواد ينوح على ذكرى غرام الروح
ويرسل آهة المجروح على الماضى الذى بانا
° ° °

إلى الماضى أميدىنى وفى الماضى أذيبنى
فان الحب يحيطنى أحاسيسا ووجدانا
° ° °

تعالى قبلنا تمضى بروحينا عن الأرض
ففنقد لفة تنفضى إلى أسرار حنايانا
° ° °

تعالى قبلنا تنفى وتذهب نارنا فنا
وترجع مثلنا كنا هناك . . . وراء دنيايانا

يراهم محمد نجا